

3) - رسائل - برنامج إعداد وتقديم د. عبد الله بن منصور

الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة -

00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان. الحمد لله اولاً و آخراً. الحمد لله ظاهراً وباطناً الحمد لله والصلاة والسلام على نبي الله محمد ابن عبد الله. اما بعد الحج وسطية واعتدال. فهذه الفريضة وهذا النسك - 00:00:30

العظيم يكفي في كونه نسك وسطية واعتدال. ان وجوبه مقرون بالاستطاعة. كما قال تعالى بالله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج - 00:00:50

فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولمست قطعتم ولذلك جاء الحج مرة فما زاد فهو تطوع وهذا المعنى موجود في سائل - 00:01:10

انساكي واعمال الحج. ومن ذلك ان الانساك في الحج ثلاثة وليست نسكاً واحداً فمن كان يقدر على التمتع وهو الجمع بين العمرة والحج. كل منهما بنسك مستقل عمرة كاملة ثم يتحلى - 00:01:30

منها ثم يحج حجا كاملاً فان هذا هو الافضل. من لم يستطع فيمكنه ان يقوم بنسك القران. ونسك القران هو جمع بين العمرة والحج بعمل واحد. فيطوف ناوياً بذلك العمرة والحج. ويسعى ناوياً - 00:01:51

بذلك العمرة والحج. فمن لم يتمكن ايضاً من ذلك لان القران والتمتع فيهما هدي. فله ان يحج يا هادي بلا ذبح للنسك. وذلك في الافراد والافراد كالقران. الا انه لا عمرة فيه. فطوافه - 00:02:11

وسعيه للحج فقط ولا ينويه عن الحج والعمرة كما في القران. وهذا ان دل فانما يدل على السعة توسعة على الاعتدال على الوسطية في تلك المناسك العظام وانت ترى ايضاً امتداد الوقوف بعرفة والحج عرفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

امتداد الوقوف حتى طلوع الفجر بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عروة بن المضرس من صلى صلاة هذه يعني مزدلفة وهذا الفجر يوم مزدلفة وكان قد وقف معنا بعرفة قبل ذلك ليلاً او نهاراً. ولو لحظة فقد تم حجه - 00:02:51

وهذا كما ذكرنا يدل على السعة والتوسعة وعلى ما تحمله هذه الفريضة من رحمة مع ما فيها من نوع جهاد ومشقة ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يؤكد على هذه المعاني كثيراً - 00:03:11

جاء في حديث ابن عباس لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو واقف على راحلته القط لي. قال فلقطت له حصيات حصى الخذف فوضعهن في يده فقال بامثال هؤلاء مرتين وقال ايكم الغلو فانما - 00:03:31

اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. نسأل الله السلامة والعافية. فلا يظن المرء انه كلما كبرت كلما كان هذا اعظم اجرا ووقع اثر بل كلما كان ذلك اضعف وابعد وآ - 00:03:51

فاقل اه تأثيراً لانه يجافي الاتباع واه يقارن الابتداع وكلما ابتعدت اه اه الشعير او العمل عن السنة كلما كان اثره في قلب الانسان وفي الواقع ابعد واضعف ولذلك آ - 00:04:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لما رأى الناس في يوم آآ العيد يتساءلون ايهما يقدم حلق او الذبح او الطواف او غير ذلك من اعمال ذاك اليوم فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل - [00:04:31](#)

ولا حرج وهذا كما ذكرنا تقرير لهذا المبدأ العظيم وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لعمر يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف. وان وجدت خلوة فاستلم والا فاستقبله وهلل. وكبر - [00:04:51](#)

او كما روي عنه عليه الصلاة والسلام وهذا يقودنا الى المحور الثاني وهو محور مهم يتعلق بقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس المتقدم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. وقال سبحانه يا اهل الكتاب لا تغلوا - [00:05:11](#)

في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق المقصود بالغلو والزيادة في الدين عن الحد المشروع. قد يكون الغلو في العبادة الذين قال احدهم اصلي ولا انام قال الاخر اصوم ولا افطر وقال الثالث لا اتزوج النساء قد يكون الغلو ايضا في الاحكام بان يجعل - [00:05:31](#)

مستحب واجبا وايضا قد يكون الغلو بالحكم على مرتكب الكبيرة. وهي ما يسمى بالاسماء والدين. فيجعل ما دون الشرك شركا وكفرا ويخرج الناس من الملة قد يكون الغلو ايضا في آآ انساك آآ العبادات فيزيد المرء على القدر المشروع والحد - [00:05:51](#)

واجب كما ذكرنا في الرمي او في الطواف او في السعي وهذا كله مما نهت عنه الشريعة بل هو من اسباب الهلاك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وان من صور الرحمة والاعتدال والتوسعة ايضا في الحج ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام - [00:06:11](#)

في ايام التشريق حينما قال ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل وهذا انما وقع بعد ايام عظيما كانت في انشاء هذه الانساك الحج والعمرة ثم فيما تلى ذلك من الوقوف بعرفة والمبيت من مزدلفة ثم في اعمال يوم الحج الاكبر وهو يوم العيد. جاء بعد ذلك التوسعة على الناس بايام - [00:06:31](#)

الاكل والشرب والذكر لله ايام عظيمة. يتقلب فيها المرء بين الطيبات ويشكر ربه على ما انعم به عليه ويذكره سبحانه وتعالى ويسأله القبول في دنياه واخراه. كما قال تعالى فكلوا منها واطعموا القانع - [00:06:57](#)

كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ولذلك جاء في الحديث النهي عن صيام ايام التشريق بل ان ان صومها محرم فلم يرخص في صيام ايام التشريق كما جاء آآ مرفوعا الا لمن لم يجد الهدي الا لمن لم يجد - [00:07:17](#)

وهذا الحديث له حكم الرفع وهو في الصحيح وهو دال على تحريم صيامها كتحريم ايضا صيام ايام العيد وهنا ننبه الى ان بعض الناس حتى ولو لم يكونوا حجاجا يصوموا هذه الايام وهذا غير جائز شرعا ولو كانوا - [00:07:37](#)

في صيام كفارة فيجب عليهم ان يفطروا اذا وافقوا يوم العيد وايام التشريق. نسأل الله جل وعلا ان يتقبل من الجميع وان يجعل حجتنا مبرورا وذنبنا مغفورا. وسعينا مشكورا. اللهم صلي على محمد - [00:07:57](#)

سائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله منصور الغفيلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد - [00:08:17](#)

البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان - [00:08:47](#)